لا عدوى ولا طيرة، ويعجبني الفأل. قالوا: وما الفأل؟ قال: الكلمة الطيبة

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لا عدوى وَلَا طِيَرَةَ، وَيُعْجِبُنِي الفَأْلُ. قالوا: وما الفأل؟ قال: الكلمة الطيِّبة".

[صحيح] [متفق عليه]

لما كان الخير والشر كله مقدر من الله نفى النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث تأثير العدوى بنفسها، ونفى وجود تأثير الطيرة، وأقر التفاؤل واستحسنه؛ وذلك لأن التفاؤل حسن ظن بالله، وحافز للهمم على تحقيق المراد، بعكس التطير والتشاؤم. وفي الجملة الفرق بين الفأل والطيرة من وجوه، أهمها: ١- الفأل يكون فيما يسر، والطيرة لا تكون إلا فيما يسوء. ٢- الفأل فيه حسن ظنٍّ بالله، والعبد مأمورٌ أن يحسن الظن بالله، والطيرة فيها سوء ظن بالله، والعبد منهيّ عن سوء الظن بالله.

معاني الكلمات

الكلمة الطيبة كأن يكون الرجل مريضاً فيسمع من يقول: يا سالم، فيؤمل البرء من مرضه.

لا عدوى لا عدوى تؤثر بنفسها.

ولا طيرة لا وجود لتأثير الطيرة، والتطير هو ما كان يعتقده العرب من التشاؤم بأسماء الطيور وألوانها وأصواتها وغير ذلك.

الفأل هو ما يحدث للإنسان من الفرح والسرور من كلمة طيبة يسمعها، أو حال تجري عليه يؤمل منها الخير ونحو ذلك.

https://sunnah.global/hadeeth/ar/show/3422

لجنة الدعوة الإلكترونية EDC E-Da'wah Committee
النجاة الخيرية ALNAJAT CHARITY